اذا كانت في كلمتين يجب الادغام بل يجوز وفي هذا فالادغام واجب
لم يسمع بلا ادغام وقيل لاه من لاه يليه اي تستر حذف الف لاه
لئلا يكون في صورة النفي ثم ادخل عليه الالف واللام ثم ادغم وهذا
اولى لعدم خلاف القياس من كل جهة الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان
بنيتا للمبالغة من رحم بكسر العين بعد نقله الى فعل بضم لانهما لا تجئ
الا من اللازم الغريزي فان قلت المعنى قبل النقل وبعده واحد
فما فائدة النقل قلت هذا النقل لامر لفظي لانهم حكموا ان الصفة
المشبهة لا تجئ من المتعدي وحكموا بهذا النقل حفظا للقاعدة المذكورة
لا يقال ان افعل بكسر العين المتعدي يمكن ان يكون لازما بعد النقل
ويشتق منه الرحمن والرحيم في المعنى المتصف بالرحمة لانا نقول الفعل
الذي يتعدى الى واحد وصار لازما بعد النقل الى باب افعل لم يوجد فيه معنى
القبول والمطاوعة والله تعالى منزه عنه ولا يمتنع ان يكون الصفة
التي اشتقت من الفعل المتعدي لازما في نحو كضرب ماضيا واضرب اسم
تفضيل الحمد مصدر اصله حمدت الله حمدا او احمد الله حمدا فحذف الفعل
مع المفعول فبقي حمدا ولم يعلم محل الحمد واتي بالله مع اللام بيانا له واقيم
المصدر مقام الفعل وتعلق اللام به ثم رفع ليفيد الدوام وجعل مبتدأ
والجار مع المجرور خبرا عنه لان المصدر اذا جعل مبتدأ يجوز فصل الجار
والمجرور وجعلهما خبرا عنه لتضمنهما خبر المصدر ثم ادخل عليه اللام
للاستغراق الجنس وقيل لام الحقيقة فصار الحمد لله رب العالمين

[illegible]

اعلم ان الصلوة [illegible]

جمع عالم وهو في الاصل ما يعلم به الشيء ثم غلب فيما سوى الله ليعلم به
الصانع في يقتضي جمعه من حيث تضمنه غير ذوي العقول عوالم و
ومن حيث تضمنه ذوي العقول جمع السلامة وهو بالواو والنون
او بالالف والتاء ثم غلب ذوي العقول على غيرها ثم الذكور على الاناث
فالتغليب من جهتين والصلوة اسم يوضع موضع المصدر يقال صليت
صلوة ولا يقال تصلية كذا في الصحاح وفي اللغة الدعاء اصله صليت
على خير الخلق صلاة فحذف الفعل مع الفاعل والمفعول فبقي صلوة وعلى
على خير الخلق بعده ليعلم محل الدعاء واقيم الصلوة مقام فعله وعمل
في المفعول به ثم رفع ليدل على الدوام وفصل الجار وجعل خبرا واللام
فيها للعهد الذهني وقيل للاستغراق على خير الخلق مصدر مجهول بمعنى
المخلوقات يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع محمد وآله
اي اتباعه وصحابته او غيرهم اجمعين تاكيد معنوي للآل لدفع توهم
ان يراد البعض اعلم خطاب عام لكل من يريد ان يتعلم هذه الرسالة
واتى بالخطاب لانه ادخل في الايقاظ والتعليم ان التصريف
والصرف مصدران مجهولان بمعنى المفعول لانهما علمان للتصريف وكذا البناء
والصيغة اسمان للمكتوبين ويمكن ان تكون هذه المذكورات
علمية بطريق نقل اسم السبب الى المسبب واختار التصريف على الصرف
لما في التفعيل من معنى التكثير ولما في العلم من التصرفات الكثيرة
في اللغة اي باعتبار الوضع القديم الذي وضعه الواضع التغيير يقال

ولما كان كل سعادة دينية او دنيوية
عاجلة او آجلة واصلة الينا بواسطة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد امرنا
الله تعالى بان نصلي عليه قال والصلوة الخ

قوله خطاب عام اعلم ان الخطاب
الخاص فهو توجيه الكلام الى جانب
الغير للفظ المعين الخاص كقولك يا زيد
وعام وهو الالقاء الى غير معين
كقوله اعلم

اي التصريف وهو تفعيل من الصرف
[illegible] التكثير

[illegible]